تشفيعا اي قبل شفاعتهم في ذلك الميت وفي القنية لو كان القوم سبعة يصفون ثلثة صفوف عوله انتهى
والسنة ان لا يرجع حتى يفرغ من دفنه ففي الحديث من صلى على جنازة فله قيراط في شرح المصابيح القراط
قيل نصف دانق وهو بفتح النون وكسرها سدس الدرهم صرح به في الصحاح وقيل نصف عشر دينار في الاكثر
وعند اهل الشام جزء من اربعة وعشرين وقد يطلق على البعض الشيء كما هو ههنا يعني حصة له من جنس الاجر
ومن تبعها حتى يفرغ دفنها فله قيراطان اصغرهما مثل جبل احد بضمتين جبل معروف اي لو صور جسما يكون
مثله جبل احد انتهى فان رجع بعد الصلوة قبل الدفن فليرجع باذن اهله فقد امر بذلك رسول الله عم والسنة ان
يقعد بعد وضع الجنازة عن اعناق الرجال على القبر قبل ان يدفن مخالفة لاهل الكتاب اي اليهود والنصارى فانهم
يقومون حولا يقعدون قبل الدفن والسنة في دفن الميت ان يوجه نحو القبلة ويقول واضعه جانبه ومنعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله اي سنة كذا في شرح المصابيح اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نعتبحيى نزل
بك وانت خير منزل به وخلق الدنيا بتشديد اللام واظهره اللهم اجعل ما قدم عليه خيرا مما خلفه واظهر
والحقه بنبيك محمد عم الى هنا ويقول ايضا اللهم اياك استودعه يا رب العالمين يقال استودعه وديعة
اي استحفظه اياها فاجره من اجاره الله تع من العذاب نعوذه وخلصه فقوله وباعده من النار قريب من العطف
التفسيري ومن شر الشيطان ومن شر ما خلقت اللهم افتح ابواب السماء لروحه وثبت عند المسائل منطقه بفتح
ميم اي اجعل نطقه ثابتا على الاستقامة غير متزلزل متردد وجاف الارض امر من جافى اي باعدها عن جنبيه
وكان يقال بغداد. خذ السحاة بالحاء المهملة على ورق المفتاح بالفارسية بيل اهن وتصحيح بالجيم على انه اسم الة من
سحج كالمسحاة من صفال الخلواعن نقل يعرفه اهل اللغة مع انه فلان المشهور لحثى التراب باليا المهملة
والثاء المثلثة في القبر يقال حثى التراب من وجهه اثارة يقول لاول مرة بسم الله وفي الثانية الملك لله وفي الثالثة
القدرة لله وفي الرابعة العزة لله وفي الخامسة العفو والغفران لله والسادس الرحمة لله ثم يقرأ قوله تع كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ويقرأ ايضا قوله تع منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ويستحب ان يقرأ على المقابر زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
ثم تقول بالنصب عطفا على يقرأ اشهد ان الله يحيي ويميت اعوذ بالله من شر ما بعد الموت قال وهب بن منبه قال
هذا المذكور اي الاية الكريمة والدعاء في مقابر المسلمين كتب الله له بعدد كل ميت في الارض حسنة وقد ذكر في
صدر الكتاب نقلا عن الزهرة انه قال وهب بن منبه رضي الله عنه من قرأ بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله رفع
الله عنه العذاب من صاحب القبر اربعين سنة ويستحب ان يقرأ هذا الدعاء في القبر الحمد لله الذي لا يبقى كل شيء
الا وجهه والدوام الا ملكه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا فردا وترا ولم يتخذ

صاحبة

صاحبة ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جزى الله محمدا النبي عم عنا ما هو اهله ويستحب عند دفن
الميت قراءة هذه السور السبع وقراءة هذا الدعاء وكذا يستحب قراءتها عند المريض بجمع مرض فالسور السبع
اي الفاتحة والمعوذتان وسورة الاخلاص واية الكرسي وشهد الله واذا جاء نصر الله وقل يا ايها الكافرون
وانا انزلناه في ليلة القدر واما الدعاء اللهم اني اسئلك باسمك العظيم واسئلك باسمك الذي هو قوام الدين
واسئلك باسمك الذي يرزق به العباد واسئلك باسمك الذي قامت به السموات والارض واسئلك باسمك
الذي يحيي به الموتى على صيغة المجهول الموتى واسئلك باسمك اذا سئلت به على صيغة المجهول اعطيت
وكذا قوله واذا دعيت به اجبت رب جبرائيل منادى منصوب حذف ندائه ورب ميكائيل واسرافيل وعزرائيل
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واغفر لنا وله وارحمنا واياه برحمتك يا
ارحم الراحمين والسنة ان يتصدق ولي الميت له قبل مضي الليلة الاولى بشيء يسير فان لم يجد شيئا
فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة الفاتحة الكتاب واية الكرسي مرة وسورة التكاثر عشر مرات فاذا فرغ قال اللهم
اني صليت هذه الصلوة وانت تعلم ما اردت اللهم ابعث ثوابها اي ثواب هذه الصلوة الى قبر فلان الميت
فان الله تع يعطيه ثوابا جزيلا اي عظيما ونورا وحسنة ودرجة وشفاعة ويستحب ان يتصدق عن الميت بعده
الى بعد موته الى سبعة ايام كل يوم شيء ما تيسر له ويستحب ان يتخذ اي يتهيأ ويطبخ طعام لاهل الميت فان النبي
عم لما اصيب حمزة رضه اي جعل شهيدا في غزوة احد قال النبي عم لاهل بيته اصنعوا لاهله اي لاهل حمزة طعاما
فانهم في شغل قبل الست نهيت من ذلك يا رسول الله عم قال عم في جوابه انما نهيت عن الرياء والسمعة بالضم
والسكون يقال فعله رياء وسمعة ليراه الناس ويسمعوه وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب نعي
اي خبر موته قال النبي عم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اي ما يمنعهم عن تهيئة الطعام
كذا في المصابيح ويكره اتخاذ الالواح جمع لوح المكتوبة على القبور فانها لا تغني عنه شيئا اي يحول عنه ولا ينفعه
وانه ربما يعذب بدلك الذي يكتب اذا رضي به كما يعذب بذكر فضائله ومناقبه جمع منقب بفتح القاف بالفارسية
هنر اذا كان يرضى بها في حيوته ممن خاطبه بها ويكره تطيين القبور بالطين وتجصيصها بالجص وفي بعض النسخ
وتقصيصها جمع تجصيصها لانه من القصة بفتح القاف وهي الجص لغة حجازية صرح به في مختار الصحاح ويكره ان
يبني عليه اي على القبر مسجد ليصلى فيه وان يضرب عليه فسطاط بالضم والسكون بيت من شعر كذا في الصحاح وقال في
المغرب هي الخيمة العظيمة او قبة يقام فيه او يظلل القبر وانما يظلل الميت عمله فلا ينفعه شيء من الفسطاط ونحوه ولا باس
باعلام القبر بكتابة الهمزة اي جعله معلما بعلامة كما لا حجار المنصوبة عليه ما شاهدنا اذ يعرف بها انه قبر حتى
لا يطأ بالاقدام ويدعى له بدعوات عنده ومن سنة الاسلام زيارة قبور المسلمين والعصو من زيارة الاقارب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1